من السور وانما كتبت للفصل والتبرك بالابتدا
كما يبتدى بذكرها فى كل امر ذى بال وهو
مذهب ابي حنيفة ومن تابعه ولذلك لا يجهر
بها عندهم فى الصلوه وقرا مكة والكوفة
وفقهاؤهما على انها اية من الفاتحة ومن كل
سوره وعليه الشافعي واصحابه ولذلك
يجهرون بها وقالوا قد اثبتها السلف في
المصحف مع توصيتهم بتجريد القران ولذلك
لم يثبتوا آمين فلولا انها من القران لما
اثبتوها وعن ابن عباس من تركها فقد
ترك مائة واربعة عشر اية من كتاب الله
فان قلت بم تعلق البا **قلت** بمحذوف
تقديره بسم الله اقرا او اتلو لان الذى يتلوا التسميه

مقرو

مقروا وكما ان المسافر اذا حل او ارتحل
فقال بسم الله والبركات كان المعنى بسم الله احل
وبسم الله ارتحل وكذلك الذابح وكل فاعل
يبدو فى فعله ببسم الله كان مضمرا ما جعل
التسميه مبدا له ونظيره في حذف متعلق
الجار قوله تعالى في تسع ايات الى فرعون
وقومه اي اذهب في تسع ايات وكذلك
قول العرب فى الدعا للمعرس بالرفا والبنين
وقول الاعرابي باليمن
والبركه بمعنى اعرست او نكحت ومنه
قوله فقلت الى الطعام فقال منهم
فريق نحسد الانس الطعاما
فان قلت لم قدرت المحذوف متاخرا **قلت**
لان الاهم من الفعل والمتعلق به هو المتعلق به
لانهم كانوا يبدؤن باسم الهتهم فيقولون
باسم اللات باسم العزى فوجب ان يقصد
الموحد معنى اختصاص اسم الله تعالى

Copyright © King Saud University